

1301 - تنوع أسباب البلاء والابتلاء - نور على الدرب

عبدالعزیز بن باز

اخونا ايضا يسأل ويقول اذا ابتدي احد بمرض او بلاء سيء في النفس او المال. فكيف يعرف ان هذا الابتلاء هو امتحان له يقول اذا ابتلي احد بمرض او كائن سيء في النفس او المال. فكيف يعرف ان ذلك الابتلاء امتحان او غضب من عند الله - [00:00:00](#) هذا يحتفل والمؤمن طيب نفسه وخطيب نفسه. الله المستعان. فالله عز وجل يبتلي عباده في السراء والضراء والشدة والرخاء فقد يبتليهم بها لرفع درجاتهم واعلاء ذكرهم و مضاعفة حسناتهم كما يفعل الانبياء والرسل عليهم الصلاة والسلام - [00:00:31](#) والصلحاء من عباد الله كما قال النبي صلى الله عليه وسلم اشد الناس بلاء الانبياء ثم الامثل فالامثل. هم وتارة يقع ذلك بسبب المعاصي والذنوب وتكون العقوبة معجلة كما قال سبحانه وما اصابكم من مصيبة - [00:00:56](#) فما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير فالغالب على الانسان التقصير وعدم القيام بالواجب فما اصابه فهو بسبب ذنوبه وتقصير في امر الله ولو فرضنا ان واحدا من عباد الله ابتلي بشيء من - [00:01:16](#) امراض او نحوها وهو لم يفعل شيئا فان هذا يكون من جنس الانبياء والرسل يكون رفعا في الدرجات وتعظيما للاجور وان يكون قدوة لغيره يتأسى بغيره في الصبر والاحتساب فالحاصل ان قد يكون البلاء - [00:01:39](#) لرفع الدرجات وعظام الاجور كما يقع للانبياء وبعض الاخيار وقد يكون ذلك في بسبب المعاصي يكون عقوبة لها كما هو الغالب على الناس انهم يستحقون عقوبة الله باصرارهم على المعاصي وعدم - [00:02:00](#) المبادرة بالتوبة ولا حول ولا قوة الا بالله الله المستعان - [00:02:24](#)